حتى نضمن كرامة وإنسانية المعلم

عبدالعزيز الدويلة

قالت لي إحدى الموظفات المتقاعدات بتربية الشيخ عثمان والتي مازالت تعمل مراسلة ايضا بالأجر اليومي، أجريتُ عملية في المرارة بخمسمائة الف ريال يمني في مستشفى الالماني السعودي حيث تحصلت من أهل الخير على المساعدة والعون المالي وجزاهم الله الف خير وبعد إجراء العملية تقدمت بطلب المساعدة والتعاون من صندوق التكافل للتربويين بتربية خور مكسر حيث تحصلت على مبلغ عشرة الف ريال كمساعدة الأمر الذي يؤكد بأن دعم الصندوق للتكافل محدود ويستند إلى لوائح تنظيمية للصرف لعل أهمها دفع مراسيم دفن الموتى في قطاع التربية والتعليم م/عدن، بمبلغ يقدر بثمانين الف ريال لكل متوفي وبسرعة يتم إيصال مبلغ الدفن إلى أسرة المتوفي على الرغم من أن مشرفي الصندوق أحيانا يعرفون تمام المعرفة بحالة هذا المريض أو ذاك وهو طريح الفراش دون تقديم له أي مساعدة والتفاتة كريمة وهو على قيد الحياة.

وأحيانا عندما يقدم أي شخص تربوي أو معلم طلب مساعدة من المشرف على الصندوق نظرا لارتفاع أسعار الأدوية لم يتم تقديم له أي مبلغ ولو كان بالحد الأدنى إلا من رحم ربي.

وهكذا نظل خدمات صندوق التكافل مقتصرة على نشاط معين ومحدود بل ولا يشبع ولا يغني من جوع في حين أن هناك معلمات ومعلمين وعمال وعاملات في المدارس وإدارات التربية يجرون عمليات جراحية ويعانون من ظروف معيشية ومادية صعبة جدا دون تقديم لهم المساعدات المالية المقبولة والإيجابية من الآمهم وأوجاعهم.

وفي كل الأحوال نطالب قيادة نقابة المعلمين الجنوبيين بسرعة الغاء هذا الصندوق والاعتماد على حساب التأمين الصحي الذي هو الأنسب والمناسب وأن يتم رفع نسبة الدفع المالي لكل موظف في قطاع التربية بعدن وذلك بهدف تحقيق خدمات صحية تضمن كرامة وإنسانية للمعلم.

مجلسنا الأشم

محمد حبتور

ما بين وهم الاحتواء في عام ٢٠١٧، وآمال التصدع والانهيار التي يراهن عليها الصغار اليوم، المجلس الانتقالي الجنوبي، جبل أشم تتحطم كل المؤامرات تحته..!

أصبح المجلس الانتقالي الجنوبي كيان معترف به دوليا، ويتقاطر السفراء والوكلاء والأمراء لتطبيع علاقاتهم معه، فالعالم يدرك أهمية وجود شريك صادق في هذه المنطقة الحساسة، فكل من كان في الساحة لم يستطيعوا تقديم نموذج ناجح ليكسبوا به احترام المجتمع الدولي، خصوصا فيما يتعلق بقضايا مكافحة الإرهاب والقرصنة..!

أهمية وجود هكذا كيان تعتبر جوهرية لنا نحن أبناء الجنوب، فلا مجال للتشظي في هكذا ظروف، وإن لم يكن لنا مجلس، لتخطفتنا أيادي الشر، ومزقتنا بمخالبها، وأكلتنا بأنيابها..!

المجلس كيان ومؤسسة وهيئة سياسية جنوبية، بل هو أبعد من ذلك وأكثر وأكبر، المجلس ليس مجموعة من الأفراد والشخوص، بل كيان يجب أن يبقى، وسيبقى رغم كيد الكائدين، وحقد الحاقدين..!

نجدد الثقة، وبالله الحول والقول...

الصراع الجنوبي الداخلي وخطورته على هدف الاستقلال

د. جواد حسن مكاوي

ما أكثر البشر الذين يشعلون نار الفتنة المناطقية داخل أرض الجنوب وينتج عنه صراعات دموية لا تخدم مصالح شعب الجنوب ولا تصبّ في تقدم القضية الجنوبية ولا تحقق هدف حرية واستقلال دولة الجنوب.. الذين لديهم مآرب دفينة خبيثة في نفوسهم ويظهرون حب الوطن ويدعون بالنضال والتضحيات وفي نفس اللحظة يحرضون على التكتلات والتمترس خلف قضايا فرعية وهمية ومناطقية ولكنها خطيرة جداً جداً.. ويناير ١٩٨٦ ليس ببعيد وما زال الجنوب يعاني جراح عميقة من تلك الواقعة وفي النفوس كثير من الوجع والألم بسببها بل الأشقاء في العربية اليمنية والدول المجاورة يستخدمها فزاعة وكرت احمر في وجه الجنوبيين في اي بقعة من بقاع الأرض.. ويجب أن يتعلم الجنوبي من تجارب الماضي.. أن كان تجربة سالبة مريرة يتعظ منها .. وأن كانت موجبة يعززها في صالح الوطن والمواطن.

يكفينا صراعات سياسية مناطقية أو اقتصادية لتتحول إلى صراعات داخلية مسلحة دموية يكون الخاسر الوحيد فيها هو الوطن والمنتصر الوحيد فيها هو أعداء الوطن وتقدمه وازدهاره .. كلنا نرى تقدم الشعوب من حولنا ونحن متأخرين جداً جداً عن الركب.. ونعيش تحت خط مستوى الفقر ..بل نمد ايدينا متسولين أذلاء بعد ما كنا أسياد ويشار إلينا بإعجاب ومدينة عدن كانت من أجمل وأرقى وأغنى مدن العالم أصبحنا وأمسينا بسبب النعرات القبلية والطائفية والعنصرية والتمييز المناطقي متسولين.. نعم متسولين في بقاع الأرض..

المرحلة الراهنة تتطلب الدفع بالجنوبيين للوقوف صفاً واحد .. وهدف واحد .. واتجاه واحد.. وتحت قيادة حكيمة واحدة.. لننتزع حرية واستقلال دولة الجنوب ونثبت للعالم العربي والغربي إننا رجال مؤتمنين على دولة وشعب له هوية وأرض وتاريخ لا يستهان بهم ابداً.

وجوه الإخوان الإرهابية

نورا المطيري

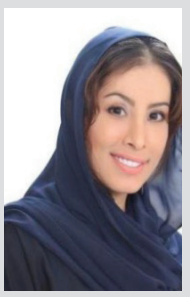

كان من المتوقع، ومنذ انتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في العام ٢٠١٦، أن يكون تصنيف "الإخوان" منظمة إرهابية، من أوائل القرارات التي ستتخذها إدارته في حينها.

حيث كان من المستبعد أن لا يطلع الرئيس ترامب على التقارير الاستخبارية التي أكدت أن إدارة الرئيس أوباما، قد قدمت الدعم اللوجستي لتلك الجماعة، خصوصاً في مصر وتونس، حسب ما تبين في حينها ولاحقا، وعلى حجم الدمار الذي لحق بالشرق الأوسط جراء ذلك الدعم، ومع ذلك، ومع قراراته بتصنيف عدد من المنظمات الإرهابية خلال فترة رئاسته، فلقد تأخر الرئيس الأمريكي في تصنيف تلك الجماعة، التي عاثت في الوطن العربي الخراب والفساد.

ومع أن إدارة ترامب، في أبريل ٢٠٢٠، حاولت لمرة واحدة تصنيف «الإخوان» كمنظمة إرهابية أجنبية، لكن وزارة الدفاع «البنتاغون» عارضت تلك الخطوة، وقدمت اقتراحات لاتخاذ «إجراءات محدودة» بحق «الإخوان»، ولم تقم الإدارة الأمريكية في وقتها بمتابعة ذلك الإجراء، مع علم الرئيس ترامب بأهمية وضرورات ذلك، خاصة في ظل أن دولاً أخرى قامت بتصنيف هذه الجماعة منظمة إرهابية.

في العام ٢٠١٥ دعا السيناتور الأمريكي تيد كروز لأول مرة إلى تصنيف جماعة «الإخوان»، «منظمة إرهابية أجنبية». وفي العام ٢٠١٧ أعاد تقديم مشروع القانون مرة أخرى، حسب موقع السيناتور، وعاد أول من أمس في ديسمبر ٢٠٢٠ ومعه مجموعة من المؤيدين، منهم السيناتور الجمهوري جيم إينهوفي، بتقديم مشروع القانون للمرة الثالثة، وقال وهو يشرح ذلك: «إنه لمن دواعي فخري إعادة تقديم مشروع القانون هذا، وتعزيز حرب أمريكا ضد الإرهاب. وأشيد بعمل الإدارة الحالية في تسمية الإرهاب باسمه، ومكافحة انتشار هذا التهديد القوي، وأتطلع لتسلم المعلومات الإضافية التي يطلبها مشروع القانون الجديد من وزارة الخارجية».

«الإخوان» كمنظمة إرهابية ليست وصفاً جديداً لهذه الجماعة ذات الوجوه الثلاثة، فلقد اكتشفت روسيا حقيقة تلك الجماعة في يوليو ٢٠٠٦ فأدرجتها على لائحة الإرهاب بناء على أعمال العنف التي قامت بها الجماعة في شمال القوقاز، ثم لحقت بها كازاخستان في مايو ٢٠٠٩ ووضعت الجماعة في قائمة التنظيمات الإرهابية، وكذلك أعلنت مصر في ديسمبر ٢٠١٣ حظر جماعة الإخوان، وأصدرت قانوناً يمنع الاشتراك في نشاط الجماعة أو التنظيم، ولحقتها موريتانيا في مارس ٢٠١٤ التي حلت الجماعة ومنها «جمعية المستقبل» المنتشرة في البلاد، وحظرت أنشطتها، وأصدرت الإمارات، في نوفمبر ٢٠١٤، مرسوماً يدرج «الإخوان» والجماعات التابعة لها مع لائحة تحدد ٨٣ منظمة أخرى، كمنظمات إرهابية، ومنها القاعدة وداعش والنصرة وأنصار الشريعة وأنصار بيت المقدس، وفي العام ٢٠١٥ وبناء على التماس من الجالية المصرية في كندا، أعلن البرلمان الكندي موافقته بالأغلبية على تصنيف «الإخوان» منظمة إرهابية.

في نوفمبر ٢٠٢٠ أصدرت هيئة كبار العلماء في السعودية بياناً قالت فيه «إن جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية، لا تمثل منهج الإسلام، وإنما تتبع أهدافها الحزبية المخالفة لهدي ديننا الحنيف، وتتستر بالدين، وتمارس ما يخالفه من الفرقة وإثارة الفتنة والعنف والإرهاب» وكان ذلك البيان، الذي أثنى عليه وأكده «مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي»، بمثابة مبضع الجراح الذي يستأصل ورماً خبيثاً.

وجوه «الإخوان» الثلاثة أصبحت واضحة للعيان، فهم يرتدون ثوب الإسلام السياسي للوصول إلى السلطة، بإقناع الشباب ببعض هلوسات «حسن البنا» و«سيد قطب»، ثم يحصلون على التمويل والدعم من قيادات في المنطقة مثل تركيا، ثم يرتدون وجه الوحش العنيف الذي يخطط وينفذ العمليات الإرهابية ويبث الخوف في قلوب الأبرياء، ويصور الدين وكأنه دين دماء وقتل ووحشية، بينما هو دين تسامح وسلام.